

ريان فولي

الاص السنتريف

رسوم: ساتشين ناچار

اللس الشرف

تألف
رفان فولف

ترجمة
إنفف إءوارء

مراجعة
هانف ففءف سلفمان





نبذة عن الكاتب

ولد ريان فوللي عام ١٩٧٤ في بلدة تومز ريفر بولاية نيو جيرسي، وبدأ ولعه بالكتب المصورة أثناء طفولته عندما قدمت له أمه شخصيات مثل «الرجل العنكبوت» و«الرجل الوطواط». ويذكر ريان أن قصة آر إيه سالفاتور، «قطعة البلور» (وشخصيتها دريزت دو أوردن) كان لها التأثير الأكبر فيه؛ إذ إنها ساقته إلى عالم من الخيال وحفزته على أن يصبح كاتبًا. تعاون ريان مع مؤسستي «إميدج كوميكس» و«أركانا ستوديوز» في سلاسل كتب مصورة مثل: «سادة الكون» «عرين التنين» و«مغامر الفضاء» و«حكايات بينانس: محاكمة القرن».

بعد أن أعاد ريان معالجة أساطير إغريقية عدة لمؤسسة «كامبفاير»، مثل: «الأسطورة: أعمال هيركليز» و«القلوب المسروقة: حب إيروز وسايك» و«برسيوس: نداء المصير»، تمثل قصة «اللص الشريف» أولى مغامرات ريان في عالم الأساطير المصرية الثري المليء بالأحداث.



نبذة عن الرسام

بعد أن حصل ساتشين ناجار، المقيم بمدينة نيودلهي بالهند، على درجته العلمية في تطبيقات الكمبيوتر، فمى مهاراته الفنية عن طريق الحصول على دبلومة في الرسوم المتحركة، التي استغل فيها مهاراته التقنية أتم استغلال. وحيث إن ساتشين فنان شديد الحماس ودائم السعي إلى التميز، فإنه يذكر أن مايكل أنجلو كان أكثر مَنْ أثر فيه. ومن أعمال مؤسسة «كامبفاير» التي وضع ساتشين الرسوم التوضيحية لها قصص «كابينة الصور» و«نداء البرية» و«روميو وجوليت». وقد أكسبته رسوماته لكتاب الأساطير الهندية الذي نشرته مؤسسة «كامبفاير» بعنوان «رافانا» ثناءً عظيمًا من جانب النقاد وعشاق القصص المصورة على حد سواء.

الطبعة الأولى ٢٠١٣ م

رقم إيداع ٢٧٥٣/٢٠١٣

جميع الحقوق محفوظة للناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة

المشهرة برقم ٨٨٦٢ بتاريخ ٢٦/٨/٢٠١٢

مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة

إن مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره

وإنما يعبر الكتاب عن آراء مؤلفه

٥٤ عمارات الفتاح، حي السفارات، مدينة نصر ١١٤٧١، القاهرة

جمهورية مصر العربية

تليفون: +٢٠٢ ٢٢٧٠٦٣٥٢ فاكس: +٢٠٢ ٣٥٣٦٥٨٥٣

البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org

الموقع الإلكتروني: http://www.hindawi.org

فوللي، ريان.

اللص الشريف / تأليف ريان فوللي، ترجمة إنجي إدوارد، مراجعة هاني فتحي سليمان.

٦٠ ص، ١٦.٥ × ٢٦ سم

تدمك: ٤ ٢١٩ ٧١٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- القصص الأمريكية

٢- القصص التاريخية

أ- إدوارد، إنجي (مترجم)

ب- سليمان، هاني فتحي (مراجع)

ج- العنوان

مصر القديمة: في العصر الذهبي
للفراعنة ولأهرامات العظيمة.

تتحدث مدينة ممفيس بأكملها — وهي العاصمة الكبرى
للفراعون الحاكم — عن غريبة أتت إلى أبواب مدينتهم.

هي أميرة من شعب في غرب أفريقيا البعيد.
يقول الرجال الذين رأوها: إن جمالها لا يقارن.

والأكثر من ذلك أنها
تبحث عن زوج.

ولكن قبل أن توافق هذه الأميرة على الزواج،
تسأل كل واحد ممن يطلبون يدها سؤالين
غريبين للغاية ...

إن الأمر غاية
في السهولة يا
معد ...



سلام، أيتها الأميرة.

يا عين
حورس!

*صيغة تعجب مصرية قديمة لا تستخدم
في الحضارات الأفريقية الأخرى.

إن المدينة بأكملها
تتحدث عنك، الجمال القادم من
الغرب البعيد. يجب أن أقول إن
الشائعات لم توفك حقك.

يا إلهي، لم أشعر
حتى بدخولك.

لقد كنت غارقة في الشمس
الغاربة. هذا ليس بغريب. فإنها
جميلة. ليست بقدر جمالك،
ولكنها لا تزال جميلة.

علمت أنك تبحثين عن زوج
وتسألين سؤالين لتتقرري هل
المتقدم لطلب يدك يستحقها.
أخبريني: هل تسألين
كل المتقدمين السؤالين
نفسيهما؟

نعم، هل تريدني
أن أسألك؟

ليس بعد. إنني
أعرف السؤالين اللذين
لكنني أخشى أنك قد لا
تفهمين إجاباتي دون معرفة
السياق.

نعم،
هو كذلك.

تحتاج القصة التي سأحكيتها
إلى بعض الوقت لتتضح،
فهل هذا مقبول؟

حسنٌ جداً. لكي أبدأ، علي
أن أعود بالزمن قليلاً ...
حيث إنك غريبة عن بلادنا
العظيمة.

قضيت النهار كله في الحديث إلى
رجال مدينتك العظيمة. ولا أزال أفكر
فيمن يستحق الزواج بي منهم. وقد وجهت
السؤالين نفسيهما لكل رجل منهم.

من أجد لديه أفضل إجابة
سيفوز بقلبي ويدي وعرش
شعبي.

تذكرت للتو أن لدي أمراً
مهماً يجب أن أهتم به، يا
أميرة. من فضلك، اسمحي لي
بالرحيل ...

مثلهم جميعاً ...
يمنعه خوفه من
الكلام ...

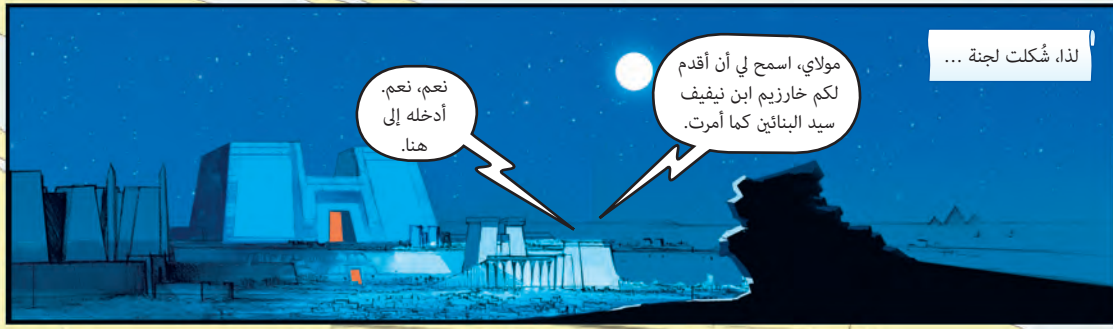
لذا، أخبرني يا مُعد، يا ابن
بنهيكنو: ما أبرع شيء فعلته؟
و ...

ما أفتح شيء فعلته؟

هذان السؤالان ... ح-حسناً،
أحدهما سهل ول-لكن ... لماذا
تريدين أن تعرفي أ-أ-أفتح
شيء؟ فطرح ... خطأ ... أنا ...

كاد النهار أن ينتهي ولم أعر
عليه بعد ... لن يسر أي.

بعد نهاية حكم الفرعون بروتوس، جاء الفرعون الشهير رامبسينيتوس إلى الحكم.



نعم، نعم،
أدخله إلى
هنا.

مولاي، اسمح لي أن أقدم
لكم خازيم ابن نيفيف
سيد البنائين كما أمرت.

لذا، شكّلت لجنة ...



الفرعون العظيم، إنه لشرف
لي أن أمثل أمامكم مرة أخرى.
كيف لي أن أخدمكم؟

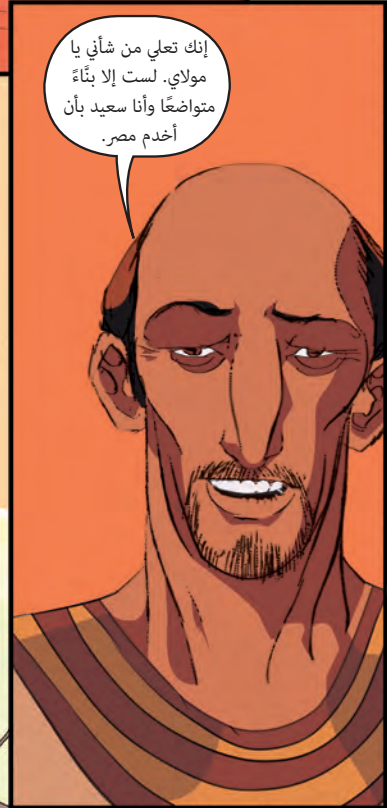
خازيم، أنا معجب جداً
بالعمل الذي قمت به في
المنشآت الجديدة حول
المدينة.

إن عمالك على نصب
أوزيريس كان شديد
التميز. أحسنت صنعاً.



ومن أجل مصلحتها
أتيت بك إلى هنا.

إن ثروة مصر في خطر عظيم.
وأحتاج إلى غرفة لحمايتها. أحتاج
إلى سرداب ذي جدران صخرية
وأرضيات صلبة لا يمكن للإنسان
أن يأمل في اقتحامه.



إنك تعلي من شأني يا
مولاي. لست إلا بناءً
متواضعاً وأنا سعيد بأن
أخدم مصر.



حكم هذا الفرعون أثناء حقبة شهدت ازدهاراً عظيماً لمصر الأم. وكان مشهوراً بجمعه لواحد من أعظم الكنوز التي جمعها الفرعون على مر الدهر.

خاف رامبسينيتوس مثل كل الفراعنة الذين سبقوه أن تتعرض مخازنه للنهب من اللصوص أو حتى أن تجذب إليها الأمم البعيدة التي تبحث عن غنيمة سهلة.

أراد حماية ثروته بأفضل طريقة ممكنة.

لقد حددت الأرض اللازمة لمثل
ذلك البناء. يجري تنظيفها الآن
حتى ونحن نتحدث.

أريدك أن تشيد
لي هذا السرداب
يا خازيم.



خارزيم! هل تعلم كم أنت متأخر؟ كنت على وشك أن أبعث بالأولاد لبيحثوا عنك.

أجل يا أبي. كنا نشعر بالقلق عليك.

أوشكنا أن نتناول الطعام من دونك.



خارزيم! ماذا تفعل؟ أنزلني ... هاهاها!

أعتذر لك يا زوجتي الحبيبة. أعتذر لكم جميعًا!



عندما تُستدعى للقاء الفرعون، في الواقع تفقد الإحساس بالزمن.

أنا سعيد أن عائلتي كلها هنا. أما عن تأخري، فلدي سبب وجيه، سبب عظيم!



وأولادي! أولادي هنا! رائع!

لقد دعنا أمي هذا المساء.



شكرًا لك أيها الملك العزيز! شكرًا على هذا الشرف الرائع!



ما لم يعلمه الفرعون في ذلك الوقت هو أن ظروف خارزيم لم تكن على ما يرام مع أنه كان بناءً جيدًا.

لقد اختار خارزيم بناءً على عمله، دون أن يعرف شيئًا عنه شخصيًا.



سوف أشيد لك سردابًا شديد الأمان ولا يُنفذ إليه، حتى إنه سيحفظ ثروتك بمأمن إلى الأبد.

سأبدأ على الفور! ستعمل فرقتي ليلاً ونهارًا حتى يكتمل سردابك العظيم! شكرًا لك يا سيدي!



ما لم يعلمه هو وضع خارزيم المادي المزري.



فتات! فتات!

فقط لو صدق كلامه ...

أشرف خازريم بنفسه على عملية البناء بأكملها حتى أدق التفاصيل.

مينانو! مينانو! هذا الحجر موضوع بالعكس. أدره قبل أن يسحبوه لأعلى المنحدر!

لن يكون لديهم مساحة لإدارته على المنحدر. يجب أن يفعلوا ذلك على الأرض.

لكن لسوء حظ خازريم، كان هناك أشخاص آخرون مهتمون بشدة بنجاحه ...

... أو بالأحرى، كانوا مهتمين بمكافأة الفرعون المالية لخازريم.

ومضت أشهر، والعمال يواصلون العمل دون كلل ولا ملل حتى تحولوا رؤية الفرعون عن السرداب العظيم إلى واقع.

وأخيراً، جاء اليوم.

علم رامبسينيتوس أن السرداب جاهز للافتتاح الكبير. وسرعان ما وصل الفرعون إلى الموقع، وهو مشتاق إلى رؤية العمل الرائع لفناني مملكته.

الفرعون رامبسينيتوس العظيم؛ أعظم الملوك على الإطلاق!

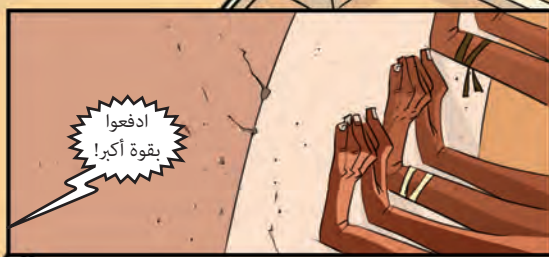
أوفى خازريم بعهده للفرعون العظيم.

انخرط العمال في العمل ليلاً ونهاراً كي ينحتوا الصخر لصنع سرداب الكنز.

لقد كُلف أفضل فناني و حرفيي المملكة بصنع عمل فني أصيل يكون رمزاً جديراً بـرامبسينيتوس.



لم تتبق أي مصاريف. ولم يدخر أي جهد أو عرق.



وعند الضرورة، يُعطى العاملون تحفيزاً مناسباً ...



وكما ترى فإن الأرض حجرية صلبة. لن يستطيع أحد أن يحفر من الأسفل للسرقة.

لقد استخدمنا رفقًا متينة هنا وهناك من أجل ثروتك.

داخل السرداب، شرح خارزيم تعقيدات البناء المشيد للفرعون.

مولاي، لم نستخدم إلا أقوى الأحجار المحلية في كل مكان. ليس هناك جدران أشد سمكًا من هذه.

هممم ...

الأبواب مؤمنة على نحو رائع. لن يقوى فريق من الجمال على نزعها من مفاصلها. ولكن الفريد في الأبواب هو القفل ...

يشرفني أن أقدم لكم المفتاح، يا مولاي.

... ومفتاحه.

هذا هو زميلي البناء نخاتي، يا مولاي. وقد صمم القفل بحيث لا يمكن فصله عن الباب، ومفتاحه فريد جدًا بحيث لا يمكن تقليده.

أحسنت صنعًا يا خارزيم. سوف أكافئك بسخاء على عملك الرائع هذا.

اسمح لي أن أقدم لك بكل تواضع السرداب العظيم؛ شهادة على عظمة وأمن إمبراطوريتك.

كان رامسينيتوس سعيدًا. وعندما يكون الفرعون سعيدًا، تحتفل مصر بأسرها.

طاراخ!

آه!

إلى أين أنت ذاهب؟
أيها الخائن؟

من فضلك،
لا تؤذي.

الفرعون مسرور بعلمي.
أقسم لكم أنني سألتقي
مكافأة عن قريب!

تأخرت كثيرًا في السداد يا
خارزيم. لقد انتظرنا وقتًا طويلًا.
يريد منهو خمسين بالمائة نسبة
إضافة على دينك لأنك جعلتنا
ننتظر هذا الوقت الطويل.

خمسين بالمائة!
أرجوكم. كيف لي
أن آتي بهذا المبلغ؟

لديك زوجة. لديك بنات.
استخدم مخيلتك ...

وبينما كان قطع الطريق يرسلون رسالتهم
الوحشية عن طريق اللكمات وكعوب الأحذية،
أدرك خارزيم الحقيقة ...

آاه، أرجوكم
لا تفعلوا ...

طاراخ

طاراخ

لا! أرجوكم لا
تتعرضوا لي
ولأسرتي.

على قدر ما يخجلني أن أقول لك هذا
يا مولائي، إلا أن العبودية تجارة رائجة
في مصر.

لم يجدر بأحد الاحتفال أكثر من خارزيم
ورجاله. لقد كان عملاً متقناً.

اجتمع خارزيم ورجاله للاحتفال
في حانة تسمى «حقيق الصل».

وهنا اجتمعوا ليحتسوا الكثير من الجعة لأنهم
استحقوها عن جدارة، وكان المصريون يصنعون أفضل
أنواع الجعة، وكانت تستخدم في كل شيء بدءًا من
الطقوس الدينية وحتى الغذاء اليومي.

في صحة خارزيم،
البناء العظيم.

نحن بالفعل
فخورون بك.

لم أعمل في حياتي مع
فريق عمل أفضل منكم! كان
لي الشرف يا رجال!

كان من المفترض أن يكون وقتًا للسعادة
الغامرة والاحتفال. كان من المفترض أن
يكون كذلك.

لقد اكتفيت يا سادة.
يجب أن أتجه إلى المنزل.

لا، لا، إذا تأخرت أكثر من ذلك،
فسوف تحبسني فئات خارج
المنزل. ستجعل نجاتي يصنع
قفلاً لا أستطيع كسره!

آه يا خارزيم! لا يمكن أن
تغادر. لم نتحد نيميك بعد
أن يأكل جراد.

لم يكن يعرف خارزيم وهو يخطو
خارج الحانة تلك الليلة ليعود إلى أسرته
أن حياته سوف تتغير إلى الأبد.

تصبحون على
خير يا رفاق.

مرحى!

مرحى!



تمثال آخر لها؟ إنني أحب أعمالك الفنية، حقًا، ولكن كم عدد التماثيل الأخرى التي تنوي أن تصنع؟

حتى أصنع واحدًا يستوفي جمالها.

شوق أحمق هو ما تحمل لها. هل تدرك هذا؟ لا يستطيع أحد من طبقتنا أن يتزوج من ...



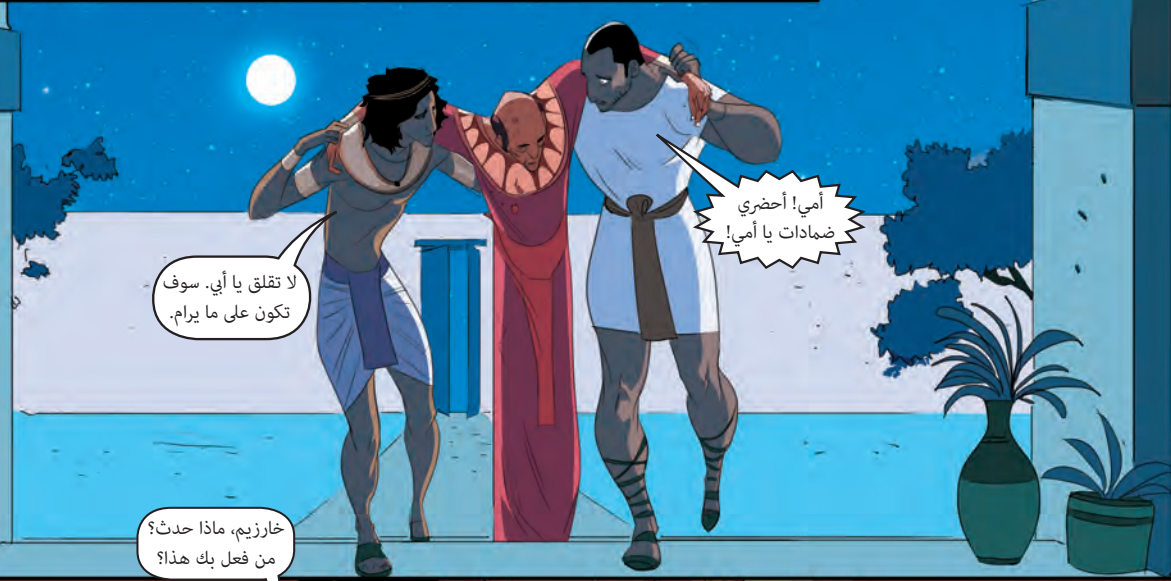
تارك

آله!



ما هذا ...؟

أي؟ أي!



أمي! أحضري ضمادات يا أمي!

لا تقلق يا أي. سوف تكون على ما يرام.

خارزيم، ماذا حدث؟ من فعل بك هذا؟



إنهم هم، أليس كذلك؟



في ذلك الحين، في بيت خارزيم، كان ابناه الكبيران - خنيوس وأختنا - بانتظار وصول أبيهما.

أقول فقط إنه لا يبدو عدلاً ... في السياق الأعظم للأشياء.



لأننا نعيد رع،* أجسامنا يجب أن تعد بالطريقة اللائقة من أجل انتقالنا للحياة الأخرى. ولكن هذه الاستعدادات باهظة الثمن لعامة الشعب! ماذا عن الفقراء؟ ماذا عن غير القادرين على التكفل بدفنٍ لائق؟

ماذا عن البحارين الذين غرقوا في البحر؟ ماذا عمن سُحِل حتى موته بأسنان تمساح؟ أئن يعبروا أبدًا إلى ما بعد الحياة، ويحكم عليهم بالتبته إلى ما لا نهاية؟

همم!

*إله الشمس عند المصريين القدماء، وواحد من أكثر الآلهة شهرة في مصر القديمة.

لا يبدو عدلاً أن يكون للأغنياء فرص أفضل في حياة أخرى. هذا المفهوم لا يتفق مع آلهة عادلة ومحبة، تبدو وكأنها خدعة فقط يستخدمها الأغنياء لتقييد الفقراء!



أه ... همم.

أختنا؟!!

ماذا؟ نعم. لقد سمعتك. نعم. السراء للأغنياء والضرراء للفقراء. هذا ليس عدلاً. لذا، سل رع لماذا الأمر هكذا حينما تلقاه.

أوه! يا أخي ...

لكن بما أنك لا تستمع لشيء مما أقول، يبدو أنه الوقت المناسب لأخبرك بأنني بصفتي في ذلك الخمر الذي تشربه.

أعتقد أن الفقراء يستحقون حياة أخرى أفضل بسبب الصعاب التي يواجهونها في حياتهم الدنيا.



ولداي ... اقتربا مني.

نحن بجوارك يا أبي.

حينئذٍ، أفصح خارزيم لولديه عن الحقيقة ...



أخبرهما عن التهديد الذي تلقاه باستعباد فئات وبناته.



حسناً! يجب أن نفعل شيئاً. نعلم جميعاً ما سيحل بالفتيات إذا صرن جوارى. لن نسمح بذلك.

هؤلاء الأوغاد! على الأرجح أنهم كانوا ينوون العبودية منذ البداية.



ولدي، لقد ارتكبت شيئاً فظيلاً ...

هناك طريقة. هناك طريقة لسداد الدين وإنقاذ أورتنا.



... رسائل مثل هذه.

كان من المفترض أن تغطي مكافأة أبيكم التي حصل عليها نظير بناء السرداب هذا الدين. ولكن من الواضح أن هؤلاء الرجال قد نفد صبرهم.

إننا مدينون يا بني. دين رهيب. ومن أجل أن نحافظ بالبيت، اضطر أبوك أن يقترض المال من بعض الناس.

هذا ليس الوقت المناسب لذلك يا خنيبوس. يجب أن تأخذ شقيقاك و ...

من «هم» يا أمي؟ أتعلمين من فعل هذا؟ أبي، عمن تتحدث أمي؟

لا! لنا الحق في أن نعرف ماذا يحدث هنا!

هؤلاء أناس لا ترغب أن تدان لهم. هم من الذين يبحثون برسائل حين يريدون استرداد مالهم ...

لماذا لم تأت لنا للمساعدة يا أمي؟ كان باستطاعتنا أن ...



وإذا لم أستطع الدفع ... ينتقل إلى أبنائه. سوف ينتقل إلى خنيبوس وبعدها لك يا أختنا.

هؤلاء الرجال خطرون. كان من الممكن أن يقتلوا أباكم الليلة. وحتى إذا قتلوه، هذا لا يسوّي الدين. سوف ينتقل إلي.

ابقوا معه. أحتاج إلى المزيد من الضمادات. أبقوه مستيقظاً!



بصفتي رئيس البنائين لسرداب الفرعون، كنت المسئول عن كل شيء. أشرفت على وضع كل حجر في مكانه.

ولديّ، لقد خدعت الملك وبنيت ممراً سرّياً داخل سردابه.

لا بد أن تذهبا ليلاً، في جنح الظلام. هذه هي الطريقة الوحيدة التي تضمن النجاح.

تجنبنا دورية الحراس واقتربنا من الهرم من ناحية الجنوب.

لن يظهر أنه مختلف عن أي من النقوش المحيطة به، لذا ابحثوا جيّداً.

على صف الأحجار الثاني، ستجدون رمز الضل ملتقاً حول عنخ*.

* العنخ رمز هيروغليفي مصري قديم يعني «الحياة الأبدية». وقد صوّر العديد من الآلهة والملوك المصريين القدماء وهم يحملونه.

الضغط على العنخ سوف يفتح السقطة.

سوف يُفتح المدخل دائراً على محور. افتحوا ذلك الممر السري وسيكون لديكما حرية الدخول إلى كنز الفرعون ...

لا بد أن السرداب في الناحية الأخرى لهذا الحجر المحوري. نحن ...

في رأيك، كيف بنى أبي هذا الممر دون أن يلاحظ العمال ما كان يفعلونه؟

ربما زعم أن النفق هو مصرف للمياه أو شيء من هذا القبيل. أنت تعلم كم هو ذكي.

في الجانب الآخر من هذا الباب يوجد الحل لكل مشاكلنا.

الفرعون يمتلك ثروة كبيرة جداً. ولن يضيره أن يترك جزءاً منها في السرداب!

أتمنى لو كانت هناك طريقة أخرى، يا أخي. نعم، من الخطأ أن تسرق. أنا أيضاً لا أريد أن أفعل ذلك.

لكنني أفضل أن أسرق وأعتذر للآلهة بعد ذلك، على أن أحكم على نساء أسرتنا بالعبودية.

بالإضافة إلى ذلك، لن يشعر رامسينيتوس بضياح حفتة قليلة من النقود على أي حال ...

انتظر يا أخي. ما زلنا نستطيع العودة. لسنا مضطرين لفعل ذلك. لا بد من وجود طريقة أخرى.

لا يا أختنا، ليس هناك طريقة أخرى. إذا لم نفعل ذلك فسيكون مصير أمنا وشقيقاتنا العبودية.

وبهذا دفع خنبيوس الحجر ...

دخلا السرداب. وما أروه هناك جعلهما لا يتناسان
بينت شفة من ذهولهما، لكن أختنا همس بعبارة
واحدة يصف بها عظمة ما يحيط بهما.



فرّ الأخوان من السرداب دون أن يراهما الحراس. عاد
خنيبوس وأختنا إلى بيت أبويهما في الصباح الباكر.



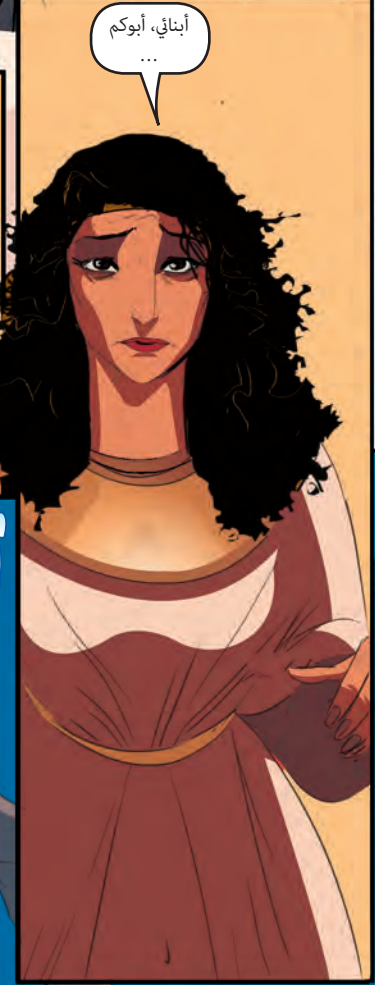
كان خنيبوس فخورًا جدًا. كان يتوق
لأن يخبر أباه بأن محتهم قد زالت.
لكنه لم يكن يعلم أن ...



... لقد مات
أبوكم.

أوه!

لن يحظ أبدًا بالفرصة.



أبنائي، أبوكم
...

لكن خنيبوس لم يُصيخ وقتًا في
الحداد وفعل ما كان قد نوى فعله.

خذ هذا واتركنا وشأننا،
إذا اقتربتم منا ثانية
فسأقتلكم جميعًا.



بحق
الآلهة ...

هنا رأى الأخوان لأول مرة عظمة ومجد
وثرء إمبراطورية رامبسينيتوس.



وأدرك أختنا أن كلام أخيه كان
صحيحًا.

نأخذ ما يكفي لسداد
ديوننا المطلوبة ولتقديم
العناية الطبية الملائمة لأي.
تحرك بسرعة يا أخي.



والآن دعنا نخرج
من هنا قبل أن
يُقبض علينا.

نعم، فقد حصلنا
على ما يكفي
هؤلاء الأوغاد.



ولكن هذه لي ...

في وقت لاحق من ذلك المساء، عاد خنبيوس إلى البيت الصغير الذي يشاركه فيه أختنا.



هل نسيت أن هذه غرفتي يا أخي؟ على حد علمي، غرفتك بالطابق السفلي.

أين كنت؟

ما شأنك أنت؟



كنت أعرف!

إذن لن تمنح إن ألقيت نظرة على هذا.

هل جنتت؟ توقف. لا يهم...

تزين

لقد عدت إلى السرداب ثانية!

لقد أمّنت مكانًا لأي في العالم السفلي يا أختنا. فعلت ذلك كي يُعد جثمانه على نحو لائق.

ماذا سرق؟ حفنة من نقود الفرعون لن يلاحظها أبدًا! ولكن ما قيمة هذه النقود لنا؟ إنها ثروة هائلة!

لقد فعلت ذلك من أجل أبنينا!



نعم. لقد دُفع الدين. كان ينبغي أن أقتل أحدًا منهم فأرًا لموت أبي.

انتهى الأمر إذن؟



لقد تحدثت مع أمي. لقد أطاحت بهن هذه المأساة. ليس لديها مال يذكر. لن نستطيع الاحتفاظ بالبيت وإطعام شقيقاتنا.

لدى أمي وشقيقاتنا ما يكفيهن للعيش، عليهن فقط الالتزام بميزانية صارمة.

أنت تعرف مثلي تمامًا أنه إن لم يُعد جثمانه من أجل أن يصطحبه رع إلى العالم السفلي فنحن نحكم عليه بالتية كشبح إلى الأبد.

وماذا عن أبنينا يا أختنا؟ كيف سنعد جثمانه لدفن لائق؟



إلى أين أنت ذاهب؟

إلى الخارج.

لكنه لم يكن ذاهبًا إلى الخارج فحسب. كان خنبيوس يعلم تمامًا إلى أين هو متجه.

ست وستون،
سبع وستون، ثماني
وستون ...

أجبر موسم سيئ من موسم الحصاد الفرعون
رامسيسينيتوس على الإنفاق من خزائنه أكثر
مما يريد.

... تسع وستون. يوجد تسع
وستون قطعة ذهب فقط في
هذه السلة في حين أنه من
المفترض وجود مائة.

كنزي منقوص. حفنات
هنا وحفنات هناك.

هذا مستحيل يا
مولاي. الأختام سليمة.
هذا السرداب آمن.

أريد إحضار أفضل
مهندس ملكي إلى
القصر في الحال.
أحضروا لي
الرجل الماهر. أحضروا لي
نخاتي، عندي تكليف
له ...

هذا غير ممكن.
الأختام آمنة.
القفل مضمون.

ولكن الكنز منقوص.
أعلم، أعلم!

وحدث أنه ...

... مرة تلو أخرى، وجد الأخوان أسبابًا مبررة لكي
يسلبوا سرداب الفرعون.

ودائمًا بأفضل النوايا. كان الأخوان يجدان حاجة إلى
«حفنة إضافية واحدة».

ولكن مرور الوقت، بدأت
تلك «الحفنة الإضافية
والواحدة» تزداد.

مع الأسف، استخف الأخوان بحب
رامسيسينيتوس لثروته.

بحق رع! انتظرا!
انتظرا!

خنيبوس! هل
أنت بخير؟

بأمر من الملك نصب نخاتي فخًا
للقبض على اللص!

آاه ...

هممم! إنها
لا تننن ... تفتتح حتى
التماسيح ليست
بهذه القوة.

أخي، أخي، توقف.
يجب أن تصغي إليّ.

من الواضح، أننا استخفنا
برامسينيتوس. لا بد أنه علم
أن أحدًا يسرق منه. لقد نصب
لنا هذا الفخ.

انظر إلى التصميم. لا يوجد
مفر. ليس لي. لقد حرص
الفرعون على ذلك. والآن،
أصغ إليّ ...

إذا قبض الحراس عليّ هنا، فسوف يعذبونني
حتى أخربهم بكل شيء. وإذا كنت متعاونًا،
فمن المحتمل أن يقتلوني في الحال.

سيجعلونني أفصح لهم عن
هويتي وعن خداع أبي.

سوف يسعى الفرعون إلى الانتقام من عائلتنا.
سيلاحقونك أنت وأمي وشقيقاتنا. سيفعل ذلك
حتى يجعل منا عبدة.

لن تقام أي طقوس جنازية. سيحرص الفرعون
على ذلك. وسيحكم على عائلتنا بأكملها بأن تهيم
على وجوهها إلى الأبد مثل النفوس الضائعة.

٣١

٣٠

مرّت أسابيع ووجد الأخوان من جديد
ممرًا ليذهبا ثانية إلى سرداب الفرعون
العظيم.

لم تكن هذه الليلة مختلفة. كل شيء
بدا كما كان دائمًا.

ذهب الأخوان إلى هناك للحصول على
مزيد من الذهب لمساعدة العائلة. وظنّ أن
الفرعون لا يزال غافلاً عن اختلاسهما.

وكانا مخطئين.

ظالماح!

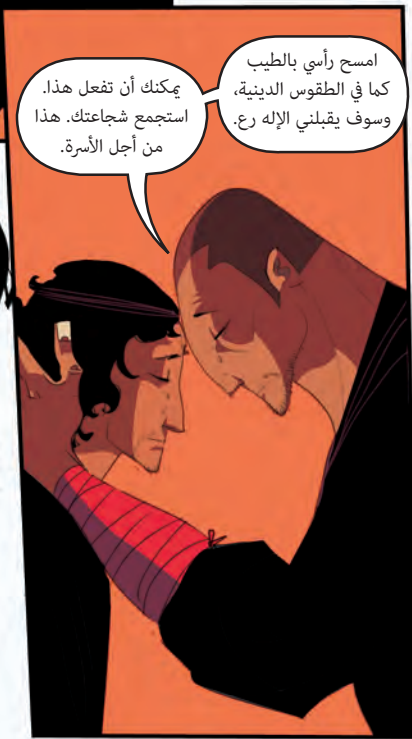
آاه!!!



هذا هو الحل الوحيد.

إذا لم تفعل ذلك، تكون قد حكمت على عائلتنا بأكملها بالموت الأليم. ستضطر أرواحنا إلى الدخول في تيه ... إلى الأبد.

هذا ما ينبغي القيام به يا أختنا.



امسح رأسي بالطيب كما في الطقوس الدينية، وسوف يقبلني الإله رع. من أجل الأسرة.

يمكنك أن تفعل هذا. استجمع شجاعتك. هذا من أجل الأسرة.

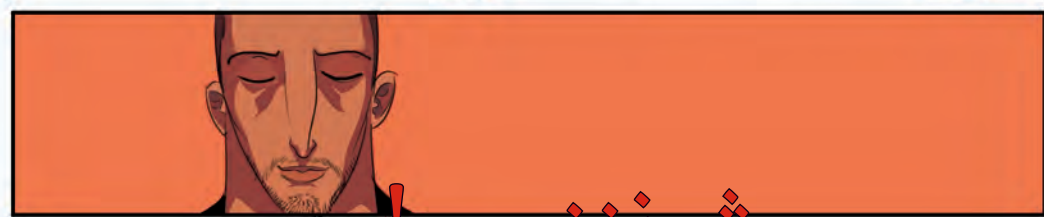


هذا لا يعد قتلاً يا أختنا. ربما تقتل جسدي ولكنك تنقذ روحي.

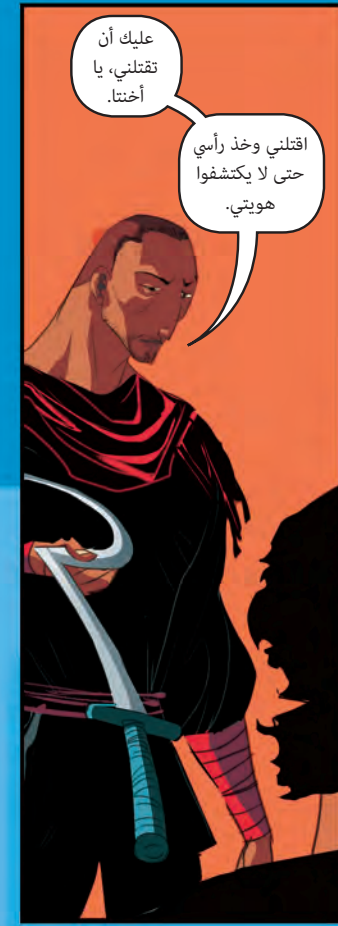
سوف أكون مع أبينا وسأراك عندما تصل على قارب رع ...



سامحني يا أخي.



شر ننجج!



عليك أن تقتلني، يا أختنا.

اقتلني وخذ رأسي حتى لا يكتشفوا هويتي.



ليس لدينا سوى خيار واحد.

ماذا تفعل؟



ماذا؟! لا! لن أقتلك.

يمكننا الهرب. أستطيع أن أقطع قدمك ...



ولكن كيف تحول دون أثر من الدماء في طريق خروجنا من المدخل السري؟ أو كيف أستطيع تسلق الجدار الخارجي؟

إذا اكتشف الفرعون خداع أبي، فسوف يطارد كل واحد منا.



بالإضافة إلى ذلك، سيتوجب علينا أن نترك قدمي هنا. وسيبدأ الحراس في البحث مباشرة عن رجل ذي ساق واحدة.

من السهل جدًا العثور على رجل ذي ساق مبتورة حديثًا.

كان متحمسًا، مثل صياد يريد تفحص شباكه، لمعرفة هل فخاخه الموضوعة سرًا قد أطلقت.

سيدي، سروق لك رؤية هذا.

لقد نجحت الفخاخ بالفعل يا مولاي، ولكن ...

هذا بالتأكيد شيء لا تراه كل يوم ...

نعم، ولكن هذا اللص — كائنًا من كان — لا يمكن أن يكون اللص الوحيد. لا بد من وجود شريك له.

لا وجود لملايس معروفة الهوية. لا توجد علامات مميزة. وأخشى أنه بدون رأسه، لن نعرف أبدًا من كان، يا سيدي.

ولكن الخبر السار هو أن فخ نخاتبي حقق نجاحًا. فعلى أي حال، ما حدث ليس من عمل الأشباح.

ولكن هناك من يسرق مني يا أبارنا.

وأقسم بحياتي ...

إنني سأقبض عليه ...

فرقة شيش



أخذ أختنا رأس أخيه بحذر شديد من أجل طقوس الجنازة، وفقًا لخطة أخيه.

خلع أيضًا ملابس أخيه التي قد تُستخدم في تحديد هويته.

ثم غادر أختنا سرداب الفرعون دون أن يترك أثرًا، باستثناء جثة أخيه التي لا يمكن التعرف عليها ...

أنا أسف يا أخي. أنا أحبك.

واختفى أختنا في ظلمة الليل.

أمي، لدي رأسه من أجل
طقوس الجنائز. أليس ذلك كافيًا؟
إذا أمسك بي حراس الفرعون في
محاولة لسرقة جثمان
خنيبوس ...

فسيعدونني.

سيقتلونني.

أثناء وضع الفرعون لخطته من أجل القبض على «لص»
الكنز» الشهر، كُلف أختنا مهمة أكثر صعوبة ...

لا!!!

يتحدثون عن الجثة مقطوعة
الرأس التي أمر الفرعون بتعليقها
على جدران المدينة. إنهم يتهايمسون
على أنها جثة اللص الذي كان يسرق
من السرداب الملكي.

ممفيس بأكملها
تتحدث يا أختنا.

لقد طلب خنيبوس مني أن
أقتله لينقذ عائلتنا بأكملها من
مصير مشابه. ومن ثم اضطرت
لأقوم بهذا العمل المفضج.

وسيتأكدون من ألا يعد
جسدي بالطريقة التي تليق
بالحياة الأخرى.

هل تخاطرين بأن
يهيم اثنان من أبنائك
كالأشباح؟

أجل. روح أخيك بنفس قدر
أهمية روحك. اذهب وأعد لي
جثة ابني، و ...

خير لك ألا
تفشل ...

لقد أرعبت أختنا كلمات أمه
حتى النخاع.

لأنه حسبما أخبر أختنا والدته، كانت
روحه الخالدة ومكانه في الحياة الأخرى
على المحك. هذه مخاطرة كبيرة حقًا ...

ولم يكن أمام أختنا بديل سوى أن يشرع في
وضع خطة. لا يمكن أن يكون هناك أي هامش
للخطأ. لا مجال لخطأ واحد.

ظلال الخ!

نعم يا أمي.

وأنت تقول لي
إنه ابني!

لا يهمني كم من الوقت
يستغرق هذا أو ما عليك القيام
به. ستقوم بذلك يا أختنا، ستقوم
بذلك أو تكون ميتًا بالنسبة لي
مثل خنيبوس ...

سوف تجد وسيلة، يا بني.
ستجد وسيلة لتعيد لي جثمان
ابني حتى أتمكن من وضعه
ليرقد إلى جانب والده.

مرة أخرى، كان أختنا على قدر التحدي.



تنكر تنكراً متقناً حتى يخفي هويته عن الحراس.

وفور أن اقتنع بأنه قد تخفى تماماً...

... حمل اثنين من البغال يقرب مليئة بالنبيذ.

كان النبيذ من مزرعة الكرم الخاصة بخنيبوس.

بالطبع، تأكد أختنا من إضافة شيء ما إلى النبيذ المعد بالمنزل.

وعلق شيئاً آخر يقرب حمل النبيذ.

موجب المرسوم الصادر من رامسينيتوس، كانت جثة اللص الغامض معلقة على أسوار المدينة كنوع من الإهانة الشديدة له.

كان يقف على حراسة جثة اللص وحده من الحرس المسلحين المتمركزين في مواقعهم ليل نهار.

سرعان ما فهم أختنا الدافع الحقيقي وراء عرض الجثة على هذا النحو. أمل الفرعون أن يعثر الحراس من بين الناظرين على شخص قادم للحداد على الجثة مقطوعة الرأس أو أن يقبضوا على شخص يحاول سرقة الجثة.

كانوا يتطلعون إلى معرفة هوية اللص مقطوع الرأس والقبض على شريكه.

اختار أختنا الوقت المثالي لينصب فخه، حين بدأت الشمس تغرب، حيث ينقص عدد الحراس إلى اثنين أو ثلاثة.

وفي ضوء الشفق، لا يمكن التمعن بسهولة في ملبسه التنكري.

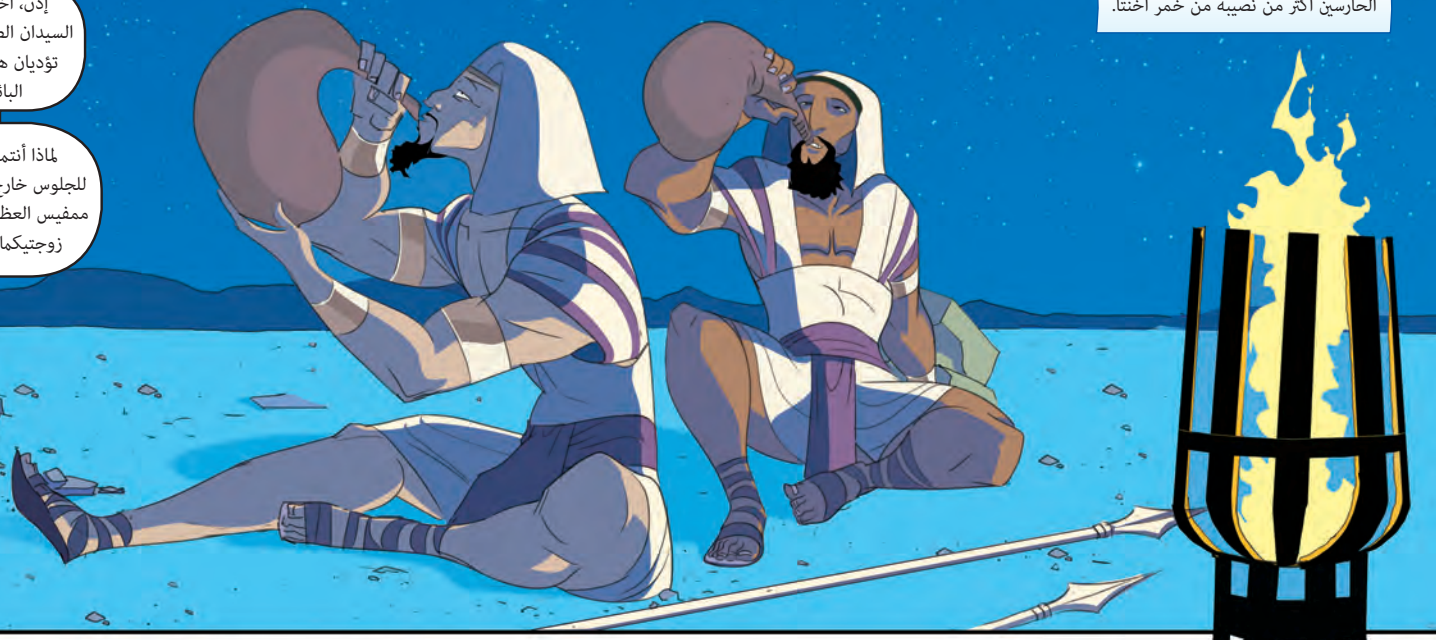
وعندما مر أختنا بالحارسين، حرص على أن تسير الأمور كافة على النحو الأمثل.

تحول الغسق إلى ليل، واستهلك كل من الحارسين أكثر من نصيبه من خمر أختنا.



إذن، أخبرني أيها السيدان الصالحان، لماذا تؤديان هذه المهمة البائسة؟

لماذا أنتما مضطربان للجلوس خارج أسوار مدينة ممفيس العظيمة، بعيدًا عن زوجتيكما وفُرُشكما؟



وهرور الليل على مهل، لعبت الخمر برأسي الحارسين ولم يعد بمقدورهما أن يبقيا يقظين.

وأخيرًا، وقع الحارسان في سبات عميق وهما في حالة من السكر تجعلهما لا يسمعان حتى نفيير حشد من القبيلة إذا مر بهما.



قد حان الوقت لأختنا لاستعادة جنة أخي.



لقد وعدتك بالحياة الأخرى يا أخي.

من جديد أحببت خطة الفرعون، ومن جديد تغلب أختنا على رامبسينيتوس.

أما الحارسان المكلفان بحراسة الجثمان ...



توقف يا ابنتنا! أظهر شيئًا من الاحترام للموتى!

السبب هو ذلك الأحمق هناك، إنه رجل ملعون!

على الرغم من ذلك، فهناك من يهمس في صوت خافت بأن ذلك الأحمق قد سرق من الفرعون نفسه.

ضع في اعتبارك يا صديقي أنهم لا يخبروننا بالكثير. لقد أمرونا بحراسة تلك الجثة. وهذا ما نقوم به ...



هم لا يقولون سرق ماذا، لكن من المؤكد أن الأمر كان سيئًا، حتى يلقي هذا النوع من المعاملة.



أنا مندهش ماذا سرق هذا الرجل كي يلقي هذه المعاملة شديدة السوء.

إنه لشرف عظيم لي أن أقوم على خدمة رجال يؤدون عملًا نبيلًا. تفضلًا المزيد من النبيذ.

ربما كان يتعقب ابنة الفرعون! هاهاها! هيء.

... فقد أوقظا على نحو قاسٍ
إلى حد ما.

لست متأكدًا ...
هذا حدث ...
سيّد ...

وجدتهما هكذا عند
تغيير الحراس ...



وغني عن القول، لم يكن الفرعون
مسرورًا عندما رأى ما حدث.

ليعينكما رع إذا كنتما
لا تستطيعان أن تخراني
ممكن الجثمان ...



إنهما يستفيقان.

من الأفضل لكما أن
تأتيا بتفسير سريع.

لسوء حظ الحراس، لم يكن
هناك أي تفسير.

وأدرك رامسينيتوس أن لص الكنز
سيئ السمعة قد تفوق عليه مرة
أخرى ...

تكلم!

أنا ... نحن ...
التاجر ...



نأسر شريكه — الذي
أستطيع أن أفترض أنه قتل
فقط لكي يخفي هوية
اللص — ونضع له فخًا.

أولًا، قاطع الطريق
هذا يسرق من خزائني
الشخصية. يسرق من
مصر كلها!

لم يفلت من الفخ فحسب،
بل سرق الطعام الوحيد
الذي كان لدينا لاستدراجه
إلى العلن!

مولاي، سوف نحصل على
وصف «بائع النبيذ» هذا
ونطوف المدينة، بالتأكيد
ممكننا العث ...

آه، لا تكن أحمق يا أبارنا. من
المرجح أن ذاك البائع لم يكن حتى
لصنا. أو إذا كان هو، فقد ارتدى
بعض الملابس التنكرية لإخفاء
مظهره.

هذ اللص أذكي من اللازم.
يجب أن نغير خططنا. علينا أن
نجد طريقة أخرى لاستدراج هذا
الوغد إلى العلن ...

انتظر ... أخبرني
... أين هي
شاكيلًا؟

شاكيلًا، ابنة الفرعون
رامسينيتوس بالتبني.

كانت أميرة في أرضها البعيدة، في
الغرب، في زاوية مزدهرة من القارة.

تبني الفرعون شاكيلًا كإجراء لضمان السلام
والرخاء بين مصر ووطنها.

بعد أن عجز رامسينيتوس عن القبض على لص الكنز من خلال المكر أو استخدام القوة، فكر أن يجرب فن الإغواء الأزلي للإيقاع بفريسته.

أردت رؤيتي يا أبي؟

نعم يا شاكيل. هناك أمر في غاية الأهمية أريد أن أناقشه معك.

سأكون سعيدة بمساعدتك. ماذا يجب أن أفعل؟

أظن أنك سمعت عن الهرج والمرج الذي ساد المدينة حديثاً.

من الصعب ألا يسمح به أحد يا أبي. الناس يتحدثون.

شخص ما سرقنا يا شاكيل. لقد وضعت فخاً للقبض عليه ولكنه ... لكنه أفلت من الأسر. لذا أحتاج إلى مساعدتك.

أعدّ خيمة مزودة بجميع التجهيزات من موطن شاكيل الأصلي.

وكل ما كان عليها القيام به هو إغراء الرجال العوام بجمالها ووعدهم بالزواج منها.

طلب الفرعون من ابنته أن تطرح على كل من يرغب في خطبتها سؤالين بسيطين.

أخبرني يا حورابس ابن أديوس، ما أذكى شيء فعلته على الإطلاق؟

... وما أفضح شيء فعلته على الإطلاق؟

كان الهدف هو اكتشاف هوية لص الكنز.

منذ أن رأينا أختنا «الأميرة الغامضة» خارج خيمتها، أدرك هويتها الحقيقية.

ولكن خطة الفرعون كان بها خطأ فادح.

أدرك أن هذه لا بد أن تكون حيلة من الفرعون.

ولكن في هذا الفخ الجديد، رأى أختنا أيضاً فرصة رائعة.

محاولة باسلة يا رامسينيتوس.

وقرر انتهازها.

انتظر على مسافة من خيمة الأميرة، تاركاً خاطباً بعد خاطب يدخل قبله.

ثم قبل غروب الشمس، اقترب من الخيمة ...



إذن أخبرني أيها الغريب:
ما أدركت شيء فعلته على
الإطلاق؟

... وما أظن شيء
فعلته على الإطلاق؟



حسنٌ جداً يا أميرة.
لقد حان الوقت كي أريح
ضميري.

أظن شيء فعلته على
الإطلاق هو قطع رأس
أخي حين قبض عليه في
فخ الفرعون.

وأدركت شيء فعلته على
الإطلاق هو سرقة جثمانه في
وجود الجنود الذين حرسوه.



أوه! إذن،
فهو ...

وأنا أعلم هذه
القصة لأن ...



... للتأكد من أنه كان آخر
خاطب يتحدث مع الأميرة
الجميلة في هذا اليوم.



إنك حقاً جريء يا سيدي.
لم أصادف من قبل شخصاً
جريئاً مثلك.

قل لي. قلت إن والدي
ارتكب خطأ فادحاً في
خطته. ما هو؟

كان خطؤه هو
استخدامك كطعم.

لرما كان ذلك سينجح مع أي شخص
آخر. لكنني أعجبت بك من بعيد، منذ
اللحظة التي وصلت فيها مدينتنا الجميلة.
وقد نحتت ورسمت شكلك لمرات كثيرة
جداً أعجز عن حصرها.

لا يوجد قدر من التمويه أو
الخداع يمكنه إخفاء هويتك عن
شخص يحفظ لك مثل هذه
المكانة الخاصة في قلبه.



لذا أرجوك، سلمي
الأسئلة. وسوف أجيب
عليها.

أأ ... أجل.
بيب ...
بالطبع ...



أقبض عليك بأمر
الفرعون.

تذراك



الوداع يا
شاكيل.

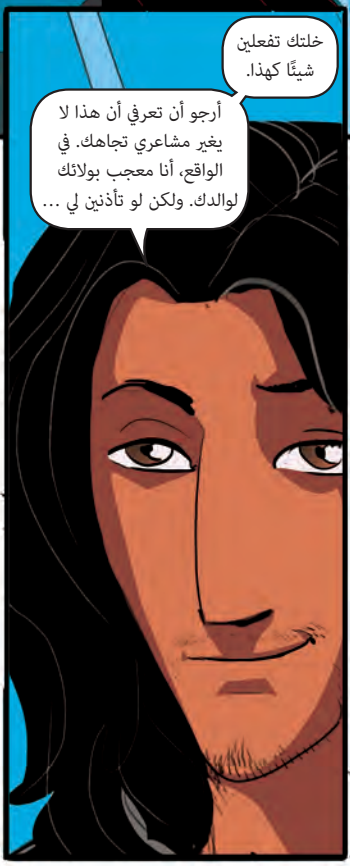
شكيتش



لن تذهب إلى
أي مكان.

... يجب أن
أذهب.

يا حراس! تعالوا
بسرعة، لقد أمسكت
بلص الكنز!



خلتك تفعلين
شيئاً كهذا.

أرجو أن تعرفي أن هذا لا
يغير مشاعري تجاهك. في
الواقع، أنا معجب بولائك
لوالدك. ولكن لو تأذنين لي ...

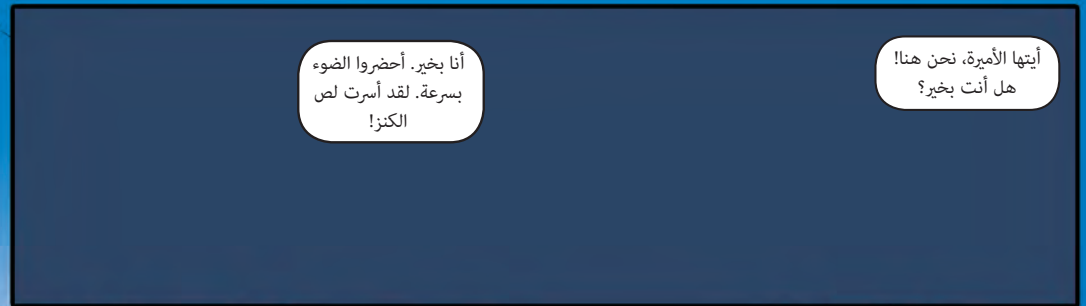
اسمي أختنا، وأنا
لص الكنز!





لعبتها جيداً يا أختنا.
يجب أن أقر بذلك. لقد
أخفيت كل أفكارك.

لعبتها جيداً
حقاً.



أيتها الأميرة، نحن هنا!
هل أنت بخير؟

أنا بخير. أحضروا الضوء
بسرعة. لقد أسرت لص
الكنز!



أبلغوا أبي. إنه بحوزتنا.
لقد قبضنا على اللص.

سيدتي ...



كيف تقطع ذراعك من أجل
الهرب؟ لا أستطيع حتى أن أتخيل
هذا النوع من الجرأة للقيام بهذا.
ولماذا لم نسمعه وهو يصرخ؟

أهما، لا تكن أحمق.
هو لم يقطع ذراعه.



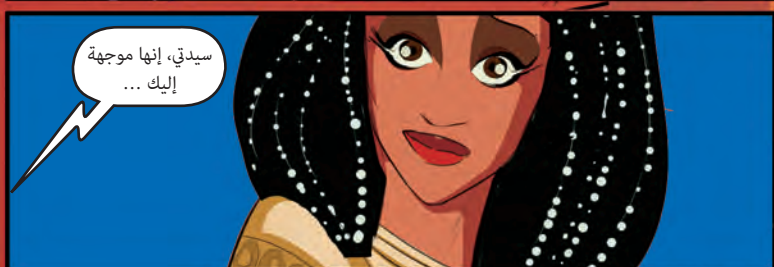
لو أنه قطع ذراعه لتناثر
الدم في كل مكان.

من الواضح أن الذراع
... ليست ذراعه.



أميرة شاكلا، سيكون من
الصعب تصديق هذا، ولكن هذه
كانت في الذراع التي ... تُركت.

ما الذي يصعب
تصديقه؟



سيدتي، إنها موجهة
إليك ...



... لا أعتقد أنه
بحوزتك ...

يا عين
حورس!

أيًا كان هذا الشخص، فإنه بالتأكيد
لم يرغب في أن يُقبض عليه. لقد
ضحى بيده من أجل الهرب!

أرجو أن تعلمي أن أخي وأنا
لم نرد أبدًا سرقة أبيك.

لقد كنا في وضع حرج ولم يكن
أمامنا أي خيارات أخرى.

أظن لو أن أحدًا من أسرتك كان في خطر،
لفعلت الشيء ذاته.

للأسف، أجبرك القدر وأبوك على
ذلك. وأكبر ندمي هو أنني كنت
جبانًا لدرجة جعلتني لم أستطع
مصارحتك بمشاعري الحقيقية.

لقد أجبرت على الاقتراب منك كغريب، واستطعت
الكشف عن مشاعري الحقيقية فقط وأنا متخف.

ولكن الآن، من أجل نفاقي وسرقتي، يجب أن
أهرب بعيدًا عن قبضة رامسينتوس المهيب.

لذلك يتعين عليّ أن أودعك من أعماق قلبي. سأتساءل دائمًا
عما كان من الممكن أن يحدث ولم يحدث أبدًا. المخلص لك
دائمًا، أختنا

عزيزتي شاكيل، إذا كنت تقرئين هذا فمما لا
شك فيه أنك حاولت أن تسلميني إلى والدك.
أرجو أن تعلمي أنني أثني على فعلك هذا.
ولاؤك جدير بالإعجاب. هذا هو المتوقع منك.

«كنت أعلم أنك ستحاولين
الإساق بي، لذلك اضطررت إلى
وضع حيلة للهروب.»

آسف يا صديقي.
لا أنوي أي استهتار
بجثمانك.

«أؤكد لك أنه لم يكن هناك عنف تجاه
أي شخص ... على الرغم من طبيعة
حيلتي المرعبة.»

ولكنني في حاجة
لهذه أكثر منك
الآن ...

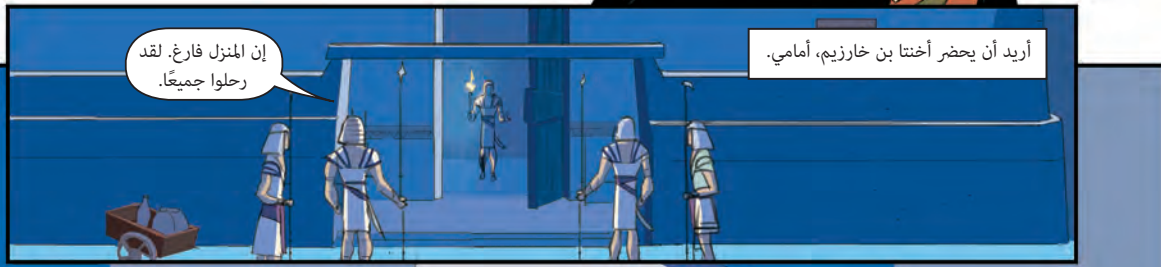
تحتفظ



رفقائي المصريين! إننا نفخر بأنفسنا للتفوق على بقية العالم المتحضر في الحكمة.

من الواضح أن هذا اللص لديه حكمة أكثر من أي شخص آخر في الدولة، إنه أذكي بكثير من أن يعاقب!

انثروا مرسومي هذا في ممفيس وجميع أرجاء مصر ...



إن المنزل فارغ. لقد رحلوا جميعًا.

أريد أن يحضر أختنا بن حارزيم، أمامي.

أطالب بأن يسلم من أي جلد أو أغلال.

سكنون على ما يرام يا فتيات. علينا أن ننجح في الخروج من المدينة فحسب.



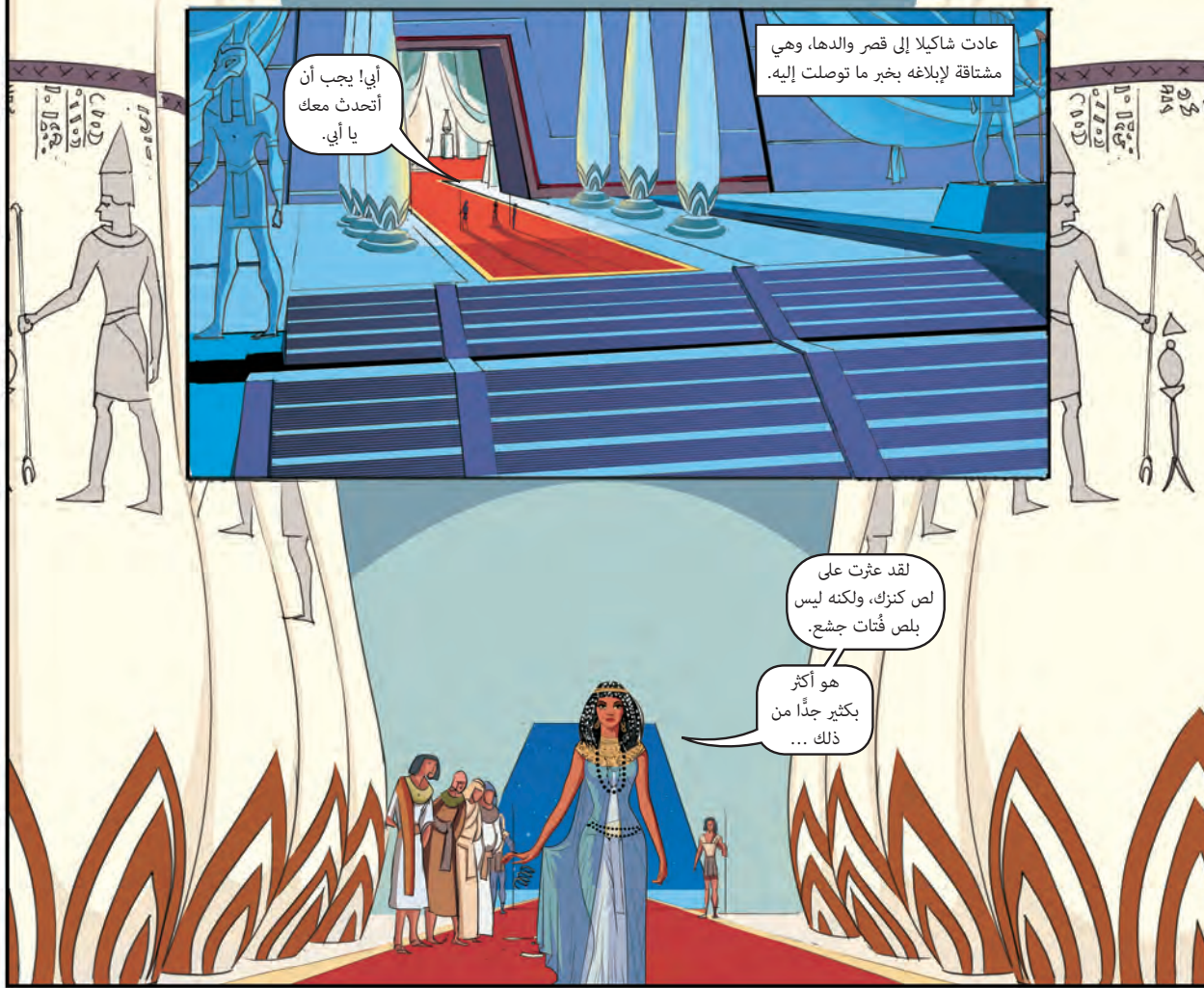
لقد طلب سمو الفرعون رامبسينيتوس أن تأتي معنا لمقابلته. وأقسم على سلامتك.

أمرنا الفرعون بالآ نؤذيك أنت وأسرتك.

أختنا، لا أرجوك أن تضع السيف جانبًا. أرجوك.



يتحدث أفراد في بلاطه الملكي عن عفو كامل ...



عادت شاكلا إلى قصر والدها، وهي مشتاقة لإبلاغه بخر ما توصلت إليه.

إبي! يجب أن أتحدث معك يا أبي.

لقد عثرت على لص كنزك، ولكنه ليس بلص فئات جشع.

هو أكثر بكثير جدًا من ذلك ...



استمع الفرعون إلى ابنته باهتمام بالغ وهي تروي القصة كاملة عن لص الكنز.

بعد أن هُزم رامبسينيتوس ثلاث مرات، فكر مليًا في اختياراته ...

... في حين استعد البلاط الملكي لتوبة غضب الفرعون.

ها! ها! ها!

لكن رامبسينيتوس استجاب على نحو لم يتوقعه بلاطه الملكي أبدًا.



لقد روت لي ابنتي
بالفعل القصة بأكملها.
وأخبرتني عن مشاعرها
الحقيقية تجاهك أيضًا.

هممم. إنها
حقيقية هذه
المررة ...



لقد تأثرت للغاية بقصتك وبك. لا
يمكن أن يكون هناك رجل في مصر
كلها — أو العالم — يهتم بأسرته
أكثر منك.

لا يمكن لمثل هذا الرجل سوى
أن يكون أكثر الأزواج محبة؛
الزوج الذي تحلم كل النساء
بالزواج منه.

منذ اليوم الأول الذي رأيتك
فيه، أحسست بأنك الإنسانية
التي أردتها طيلة حياتي، يا
شاكيل. أعدك أن أكون الزوج
الذي ترغبينه.

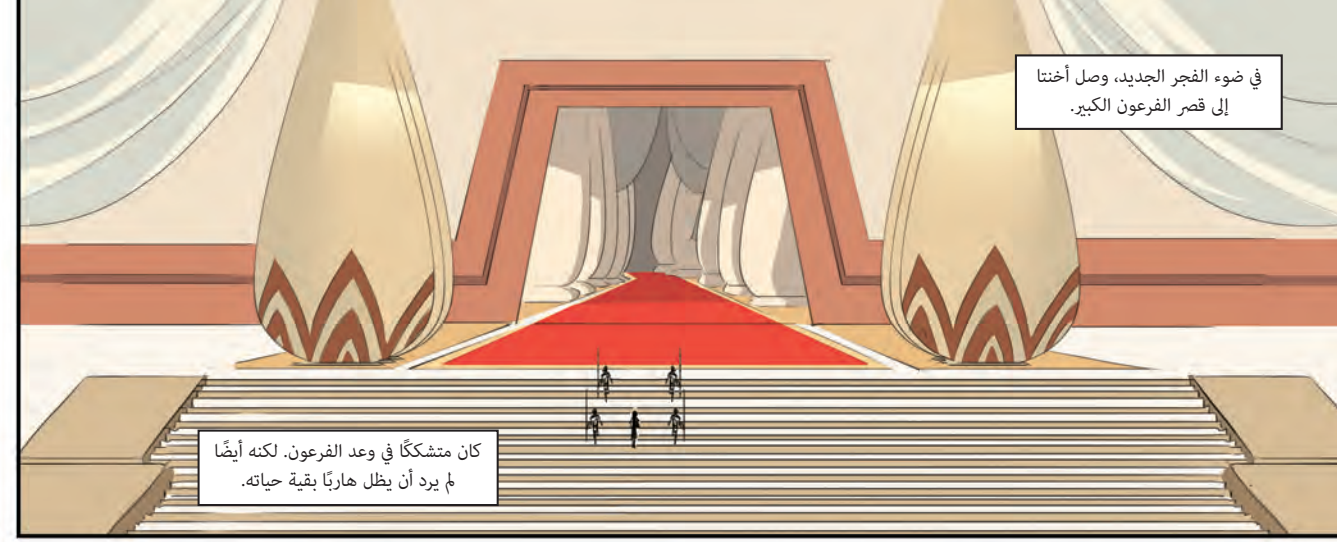
أقسم بكل ما هو مقدس
بأن أكون مخلصًا لك.



لا يوجد سوى طريقة واحدة
لكي أسمح بهذا الارتباط. يجب
عليك أن تقسم بذات الولاء
لمصر ولي.

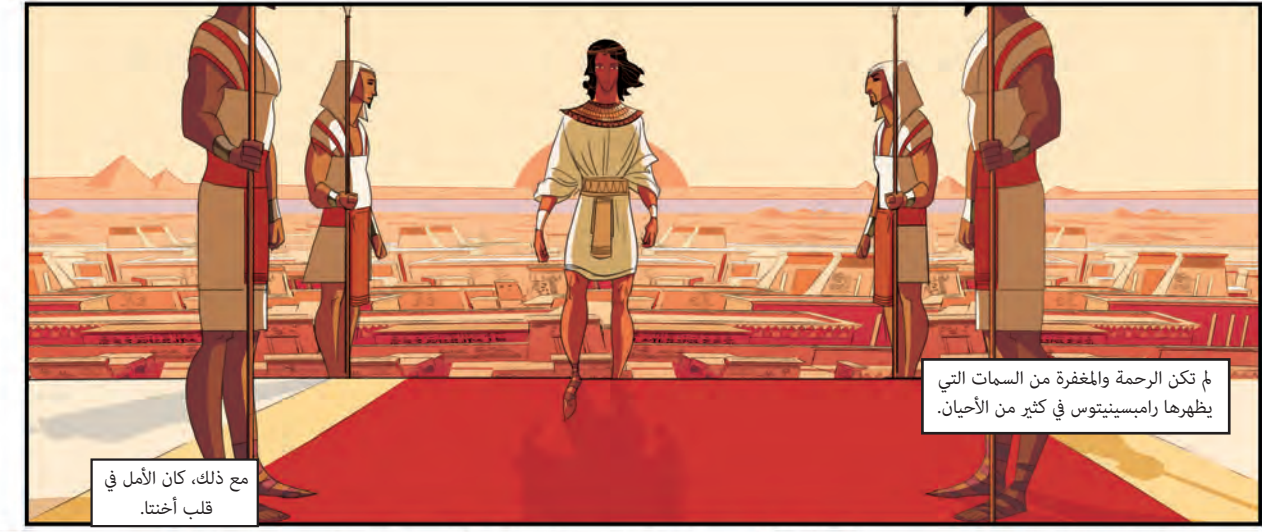
وأفضل وسيلة لإثبات ولائك
هو أن تخدمني كمستشار ملكي،
مع التمتع بجميع الحقوق،
والامتيازات، والإيرادات التي
ترتبط بهذا المنصب.

لقد فعلت ما فعلت
من أجل أسرتي



في ضوء الفجر الجديد، وصل أختنا
إلى قصر الفرعون الكبير.

كان متشككًا في وعد الفرعون. لكنه أيضًا
لم يرد أن يظل هاربًا بقية حياته.



لم تكن الرحمة والمخفرة من السمات التي
يظهرها رامبسينتوس في كثير من الأحيان.

مع ذلك، كان الأمل في
قلب أختنا.



مولاي رامبسينتوس،
أمامك أختنا، نجل خارزيم
رئيس البنائين. ومهنته فنان.

إنه هنا
ليبلي استدعائك،
يا سيدي.



إذن هذا هو؟ لص
الكنز سين السمعة؟

نعم. هو الرجل الذي
تحدثت معه الليلة
الماضية يا أبي.

أبيها الفرعون القدير، أود
رحمتك وتفهمك لأفعالي

حسنٌ جدًا. ماذا لديك
لتقوله لفرعونك، أبيها
الشاب؟

قبل أختنا عرض رامبسينيتوس وانضم إلى بلاطه الملكي باعتباره من أكبر مستشاريه، ليصبح في نهاية المطاف وزير الفرعون الأكثر وثوقاً.

لم يحتج أختنا قط إلى الدخول مجدداً إلى سرداب الفرعون الملكي عن طريق ممر والده السري. بدلاً من ذلك، دخل من المدخل الرئيسي ... ولكن فقط ليضيف إلى الخزانة الهائلة.

أصبحت حياته مع شاكيبلا قصة حب تستحق أن تُمجد في الأساطير والقصص، حيث عاش الاثنان في سعادة دائمة مع العديد من الأطفال لمواصلة سلالتهم.

في النهاية، أصبح لص الكنز يعرف باسم «اللص الشريف»، يحترمه الفرعون وتحترمه مصر كلها.

وهكذا يتذكره التاريخ.